لا يخالفه في امر وحكمه بعدل ولو وبيعوه بان سلموا له جميع
الامور الاسلام ثم بعد ذلك لا يعزل ولو جاير ابان يظلم ويفعل المحرمات
تسوية تهم وعشرتهم في كل حال وكذا لا يعزل بفسقه بجوارحه بان
يشتم ويغتاب ويفعل المحرمات في حال نفسه من غير اذاية الذين
المسلمين كتعدية حدود الله باباحة الزنى وشرب الخمر وكان لل
الا اذا رتد وظهر جاحشته بالمسلمين وجب اذاءه له وقتله بحيال
وجب اطاعة السلطان الغاشم الا اذا ارتد واشتهر كفره بقول
صريح وعمل كسجود الكفار وامثاله للخنسة وشرب الخمر جهارا
وترك الصلوة وصوم خيفته بالمسلمين ظهرت جهارا استدخل
العدو على ارضهم ويولهم على المسلمين باخذ منهم مال ولو مال الزكوة
او يستخدم لهم عسكر المسلمين بما يظهر مدح للكفار وذم الاسلام
وجب حينئذ عزله وقتله بما امكن وبكل حيال او هو مع ستر حاله
وعزله ولا يظهر عيبه ويصلي عليه ويستغفر له بكل حال
وهو

وهو شهيد وانما ينصر الدين الله ومظلوم ويحكم بالعدل بقول الله والرسول
وعلى كل حال او هو شهيد بعد موته وغسله ويدفن في مقابر المسلمين
ويصلي عليه ويرثه المسلمون وانما وجب عليه من اول توليته ان
ينصر دين الله ويحفظ عرض المسلمين بما تيسر له وينصر المظلوم
ويحكم بالعدل مواقبة لقول الله والرسول مع مشورة العلماء الحافظين
لحدود الله ورسوله ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر وايا يستحفظ
بدين الله وتعليم القرآن وتعظيم دين الاسلام بمجالسة العلماء
ويامرهم بتعلم المدارس بتعليم اركان الاسلام بالعلم والقرآن العظيم
ويعينهم بما تيسر له من بيت المال من غير اسراف في كل حال
وكذا القاضي يفتي بمشتهر مذهبه واذا وجد فوقه من يحكم بقوله دليل
وكذا يحكم القاضي بامر السلطان ولا يخالفه ابدا الا اذا خالف هو
طريق الاسلام وحينئذ اذا قدر على عزله بما امكن والا عزل الله
نفسه ويفوض امره الى الله وكذا المجتهد يفتي ويفتي بما امر الله ورسوله

Copyright © King Saud University